

# المحتويات

|                                                          |           |
|----------------------------------------------------------|-----------|
| المقدمة .....                                            | 7         |
| <b>الفصل الأول: مصر بعد الثورة .....</b>                 | <b>17</b> |
| الدولة والدين.. حالة مصر بعد الثورة .....                | 19        |
| الثورة لم تكتمل .....                                    | 52        |
| شهادة عن عامين من الثورة .....                           | 70        |
| <b>الفصل الثاني: فترة الرئاسة المنتخبة .....</b>         | <b>87</b> |
| المجلس العسكري مسئول عن التشريعات التي أربكت مصر ....    | 89        |
| قرار إقالة النائب العام .....                            | 97        |
| انعدام الإعلان الدستوري .....                            | 99        |
| محاولة خفض سن تقاعد القضاة .....                         | 104       |
| النائب العام باقٍ في منصبه وقرار عزله منعدم .....        | 107       |
| قانون السلطة القضائية وتشكيل دوائر المحاكم .....         | 111       |
| حول قراري المحكمة الدستورية العليا بشأن الانتخابات ..... | 124       |
| ملاحظات حول مسودة الدستور .....                          | 132       |

|                                                         |     |
|---------------------------------------------------------|-----|
| عن مشروع الدستور أٌحدث .....                            | 154 |
| نعم للدستور رغم اعتراض على بعض مواده .....              | 162 |
| ماذا يعني مشروع إقليم قناة السويس ؟ .....               | 165 |
| <b>الفصل الثالث: 3 يولية وسيطرة جهاز الدولة .....</b>   | 173 |
| الإطاحة بمرسي انقلاب صريح على دستور ديمقراطي .....      | 175 |
| الصراع القائم الآن هو بين الديمقراطية والانقلاب العسكري |     |
| وليس بين الإخوان ومعارضيه .....                         | 177 |
| ما معنى الانقلاب العسكري ؟ .....                        | 182 |
| عن القضاء والسياسة .....                                | 190 |
| قانون منع المظاهرات ودلالته الدستورية .....             | 198 |
| مشروع الدستور حدث سياسي وليس عملاً قانونياً .....       | 205 |

## مقدمة

### (1)

قصدت من هذا الكتاب بيان رؤيتي عن الوضع في مصر، حسبما آل إليه الأمر بعد ثورة 25 يناير سنة 2011، انتهت المرحلة المؤقتة الانتقالية التي قامت لإعداد المسرح السياسي بعد الإطاحة بأركان نظام الحكم السابق على الثورة، وتشكلت مؤسسات سياسية جديدة بانتخابات حرة ونزيهة، أشرف عليها المجلس الأعلى للقوات المسلحة في عهد قيادته السابقة التي ساهمت في أحداث الثورة، وتشكلت هيئة تأسيسية لوضع الدستور الجديد بطريقة شعبية من خلال ما أسفرت عنه الانتخابات البرلمانية وحسبما قررت أحكام دستورية استفتي عليها الشعب في 19 مارس 2011، ووضع الدستور الجديد في ظل مؤسسات منتخبة، وأذن الأمر بدخول مصر في عهد نظام ديمقراطي يُرهص باستقرار حميد من خلال هذه المؤسسات التي تتداول السلطة عليها دورياً وفقاً للإرادة الشعبية .

ولكن العجيب أن الفترة الانتقالية التي كان المتصور أن تكون مرحلة اضطراب وعدم تحدد، كانت أكثر استقراراً واطرناً من المرحلة التي تلتها، والتي كان من المتصور أن يبدأ بها الاستقرار والتوازن مع وضع الدستور ونشوء مؤسساته المنتخبة، وهو ما نحياه الآن .